

تقول الدرع لبسته وكذلك تقول كدرع صافية ودرع صافي
سبحني طريقا اي سابل قال في القاموس درع الحد يد
قد ينكر جمعها ادرع ودرع تصغيرها درع ساق
ومن المراه فجمعها مذ كرجع ادرع وادرع ودرع
ورجل درع عليه درع والمدرعه ككنسه ثوب
كالدرع ولانك في الامن صوفيا نهي لخصا بقا له تدرع
وادرع لنفس الدرع والجذ بفتح الجيم فكسر فالمدرك
به ههنا الاجتهاد والله قال في القاموس هو الشدة
والالمحاج في الطلب وعليه هذا الجوز ان يكون مراد هنا
لما قبله وان يكون عطف لتفسير وعطف مغاير على اصل
العطف وما امر به ولده من ليس ثوب من الجيد
والاجتهاد وكذلك على طريق الاستعارة والسنة
لانه ورد عن رسول الله عليه السلام انه قال تعددوا
واخشوا شئوا واشتوا احفاه فامر عليه السلام بالتمدد
وهو ان يكون الرجل على هيئة معدن عنده ان احد
اجداده صلي الله عليه وسلم وهو الكلد في العيش والعب
فيه لانه كان يزرع بده ويحصده ويتعاطى صمغ
الزرع وقوله واخشوا شئوا امرنا ان لا نشترس
في الشجر في الماكل والمليس بل نخشوشن فيها
ثم امرنا بالمشي والخطى فيه خوفا من ان يحتاج اليه
في حين ولا يقبله عليه فان من الف الترفه صعب
عليه اصله اذ امرنا بالحفا وهو من السنة ايضا
لما فيه من ثني الكبر وقيد العلم بالامن من التلوث

والقيلط بالنجاسة ثم قال واحسب صحبه الحقا علي وزك
سكرك والمراد مطلقا سواء كان نسوة او رجلا قال
في القاموس يقال حين ككرم وعظم بالضم وبضمين
خماقة والحقق واستحقق هو احمق قليل العقل ويوم
ونسوة حياق وحقق بضمين ويومق بضمين لخصا قال
الشاعر
لعل يداد وان يطلب به الما الحماقة اعيت من يد اوبها
وعطف علي واحسب الخ ارباب التجمل والارباب جمع
رب ومن معانيه الصبا طب فارباب هنا بمعنى
اصحاب اي اصحاب التجمل المنصفين به واسم الفاعل
منه باخل والتجمل مصدر علي وزك تجمل ولما قاله من
الحققت وهم ضعفاء العقول وبين ارباب التجمل علي
من ذلك ان مراده بالحقا البهريون فان من جهرته
في غير محله اويين رفق صوفه يشيب لقله العقل
لان الله تعالى يفرعن السرون ويقسه له عن صحبه من
ذكرو ويخوفوا عليه من ان يكسب من الاولين التذبير
ومن الثانيين التجمل لما في النفس تكسب من حيا السوسا
الخير والشكر نامل قال الشاعر
للقفس من جلا سها كل بسنه والبيت بعده يشهد له ما
قلناه في الدرع وهو هذه البيت نامل وفي البيت
انواع التدبير الاستعارة وفي جرد او كذا موازنة فيها
والطباقة في حمقا وارباب التجمل قال
بين تدبير وتجمل رتبة فكلا هذين ان زاد قتل

الامر بالشي
حافيا
والطلح